جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة

فعاليات منصات التعليم في تكوين الأساتذة الجدد

دراسة أرغونومية لمنصة (Telum_e-learning)

إعداد الطالبتين:
- بوعلام أحلام شهرزاد
- صحراوي عائشة

إشراف الأستاذ:
د.شنيخر عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2022/2021

شكـــــر

شكرا لكل أساتذتي الذي درسوني في الطور الجامعي

شكرا **دكتور شنيخر عبد الرحمان** مدّ يد العون لنا

أسئل الله أن يجزيك عني خير الجزاء

شكرا كل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا العلمي في هذه المرحلة

بوعلام أحلام شهزاد

صحراوي عائشة

إهـــداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذه المذكرة

اهدي هذا العمل المتواضع الى الوالدين الكريمين نور حياتي و مصدر سعادتي .

و الى كل افراد العائلة الكريمة و خاصة ابي الثاني و الأخ الأكبر **محجوب** الذي كان نعم الأخ و نعم المحفز و الموجه و الداعم .

إلى كل الاخوة واختي الوحيدة كل واحد بإسمه الخاص.....

كما اهديه الى كل أساتذة و موظفي قسم علم النفس بجامعة الجلفة .

عائشة صحراوي

إهـــداء

قال الله تعالى : ﴿الحمد لله الذي هدانا و ماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾
سورة الأعراف الآية 43

- إلى والدي أعز ما في الوجود
- إلى والدتي أغلى ما في الكون
- الى أخواتي الاعزاء
- حبا وتقديرا وعرفانا لكما جزاكما الله الفردوس الأعلى
- إلى من قدم لي الدعم المعنوي وإلى كل من ساهم معي من قريب وبعيد

بوعلام أحلام

شهرزاد

ملخص الدراسة:
تهدف هذه الدراسة إلى محاولة فهم والكشف عن تمثلات اساتذة التعليم العالي من فعاليات منصات التعليم في تكوين الاساتذة الجدد، ومدى تفاعل مع هذا النوع من التعليم والصعوبات التي واجهت كل أستاذ جامعي للتعامل مع هذا النوع من التعليم.
منصة التعليم في تكوين الاساتذة الجدد ذو فعالية مرتبطة بمدى تطبيقها والاهتمام بها من طرف الأساتذة واستخدامها في التعليم واستكمال المسار الدراسي عند تحتم ووجود ظروف استثنائية في الجامعة، ومن ايجابيات هذا النمط أنه يتلقى الرفض من قبل الاساتذة لسهولة دخول المنصة وكذلك وضع المحاضرات باعتباره مسألة تكنولوجيا، لهذا لقي اهتمام الاساتذة الجامعيين بهذا النوع من التعليم بدلا من إهماله وجعله في متناول جميع الطلبة للتكامل في تحقيق النجاح والرفع من مستوى الجامعة الجزائرية وتحقيق الأهداف التعليمية.

Abstract:

This study aims to try to understand and reveal the representations of higher education teachers from the educational platforms' activities in the formation of new teachers, the extent of interaction with this type of education and the difficulties that each university professor faced in dealing with this type of education.

The education platform in the formation of new teachers is effective related to the extent of its application and attention to it by the professors and its use in education and the completion of the academic path when it is imperative and there are exceptional circumstances at the university, and one of the advantages of this pattern is that it receives rejection by professors for easy access to the platform as well as placing lectures as a matter of technology, That is why university professors were interested in this type of education instead of neglecting it and making it accessible to all students in order to achieve success and raise the level of the Algerian university and achieve educational goals.

فهرس المحتويات

العنـــــــــــــــوان	الصفحة
الشكر والاهداء	-
ملخص الدراسة باللغة العربية	-
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	-
فهرس المحتويات	-
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	

الفصل الأول: مدخل الدراسة	
إشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
أسباب اختيار موضوع الدراسة	9
المفاهيم الاجرائية للدراسة	10
الدراسات السابقة	11
استثمار الدراسات السابقة	17
الجانب النظري	
الفصل الثاني:	
تمهيد	21
مفهوم التكوين عن بعد (الالكتروني)	21
أهمية التكوين عن بعد	23
أنواع وأشكال التكوين الالكتروني	25
أشكال (نماذج) التكوين الالكتروني	26
أهداف التكوين الالكتروني	27
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث : تكنولوجيا التعليم و أرغونوميا الوسائط الالكترونية	
تمهيد	30
مفهوم تكنولوجيا التعليم	31
أهمية تكنولوجيا التعليم	32
خصائص تكنولوجيا التعليم	34
أرغونوميا الوسائط الالكترونية	35
خلاصة الفصل	44
خلاصة	
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	47
منهج الدراسة	47
المجال المكاني للدراسة	47
الدراسة الاستطلاعية	48
أهمية الدراسة الاستطلاعية	48
فوائد الدراسة الاستطلاعية	49
إجراءات الدراسة الأساسية	50
عينة الدراسة الأساسية	50
أدوات الدراسة الاساسية	50

خلاصة	53
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	55
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	56
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	57
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة	58
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة	59
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة	60
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية	61
خلاصة عامة واستنتاجات	62
قائمة المصادر والمراجع	64
فهرس الجداول	67
الملاحق	69

مقدمـــة

تعتبر فعاليات منصات التعليم في التكوين أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات التعليم العالي لتحقيق الموائمة بين متطلبات الوظائف وبين قدرات ومهارات الأفراد العاملين بها، حيث يهدف بصورة أساسية إلى تطوير قدراتهم وإكسابهم مهارات ومعارف جديدة وتطوير سلوكهم في اتجاه يختلف عن ذلك الذي اعتادوا عليه، فقد تزايد اهتمام المتطلبات الحديثة لمنصات التعليم باعتباره من أحسن الطرق التي يمكن بواسطتها الربط بين جودة الخدمات المقدمة من طرف المؤسسات وبين الأساتذة الجدد والأفراد العاملين بها وبالشكل الذي يضمن تحقيق أهداف المنظمة بأكثر فعالية وكفاءة ممكنة، فمنصات التعليم أصبحت الأداة الأساسية تعتمد عليها جل المؤسسات التعليم العالي من أجل تدريب الأساتذة الجدد والتي ترغب في تحسين خدماتها وتطوير مواردها البشرية. أن الجامعات أصبحت الأن أحوج من أن ترتقي إلى مستوى عالي من الأداء حتى تتمكن من مواجهة مختلف صور والتحديات التي افرزنها التطورات، وقد سهمت هذه الأخيرة لأهمية العنصر البشري كمحدد للكفاءة ولأهمية الجهود التدريبية في تطوير وتكوين الموارد البشرية القادرة على تقديم الأمثل والأفضل، وهذا ما يظهر من خلال زيادة الاهتمام بالتكوين الالكتروني، ومن خلال انتشار البرامج التكوينية، وباعتبار أن موضوع التكوين عن بعد يكتسي أهمية كبيرة من طرف المؤسسات لكونه أحد المفاهيم الحديثة ونقطة بحث هامة للعديد من الباحثين لأن مضمونه ينصب حول الاهتمام بالموارد البشرية من خلال معرفة كيفية تأثيره عليه بالشكل الذي يبرز للمؤسسة القدرات ومهارات الأداء للأساتذة الجدد وأفراد العاملين بها من أجل اكسابها ميزة تنافسية غير قابلة للتقليد وتطورها من أجل مواكبة التطورات التي نعيشها.

ولقد اجمع الكثير من الباحثين أن منصات التعليم في التكوين الالكترونية يعزز عملية التعلم والاعتماد على الذات ويزيد في مستوى تحصيل المتعلم وتنمية التفكير لديه. إذ يغلب في هذا النمط من التعليم منطق التعلم على منطق التعليم وبالتالي الاعتماد خاصة على النفس في الوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات بدلا من الحلول الجاهزة، كما أن منصات التعليم في التكوين يمكن من تقريب بعض الظواهر التي يصعب تخيلها أو عملها في المختبرات ويسهل الوصول إلي المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الالكتروني مثلا. أو منتدى داخل الأرضية. ومنها فان منصات التعليم والتكوين محور العملية التعليمية للأساتذة الجدد والمتعلمين فيها ودفعه لأن يكون فعالا وايجابيا مما ينمي لديهم مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي والتفكير لجمع المعلومات وفرزها ونقدها.

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

الإشكالية:

يتفاعل الإنسان مع مختلف عناصر بيئته، وليفهم أسهل لواقعه يبدي تصورات ويعطي أحكاما ومعاني لمختلف المواضيع والاشياء من حوله، وفقا لويسكوين جولوسن (1968) فمن الضروري للفرد الحفاظ على الإتساق بين المجالات الخاصة الداخلية والعامة من حياته، وأن يكون قادرا على أيجاد معنى في الحياة.

وفيما يتعلق بالعمل يؤكد بريف ونورد 1990 أن معنى جميع الأنشطة البشرية تم الحصول عليها من مصدرين هما الفهم والنوايا، ويبدو من المفيد النظر في تماسك هذه لمصادر أنه من الممكن أن نفهم تفسير الفرد لعمله ونواياه من خلال الكشف عن تطور الشخص وتطور التاريخ (من حيث الأحداث، واحتياجاته الماضية والحالية والمستقبلية).

مع ذلك يجب الاعتراف بأن هناك عوامل أخرى تستحق النظر أيضا، كمحددات مختلفة لمعنى العمل وتتبع قيمة ذلك من كون العمل يمثل أساس المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والدور الحيوي الذي يقدمه. (Estelle morine, 2008, 04)

وكذلك أصبح تكوين العاملين ضرورة حتمية لا مجال للاستغناء عنها من طرف المنظمة ما إذا أرادت تحسين من نوعية خدماتها والارتقاء بها يضمن لها الإستمرارية والبقاء والتطور، وحتى تتمكن من بلوغها المكانة لابد أن تتابع باستمرار مستوى أداء موظفيها، وتحديد الإحتياجات التكوينية لهم، فالتكوين نظام متكامل حيث أنه يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها روابط تبادلية من أجل أداء وظائف تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يطمح الفرد والمؤسسة إلى تحقيقها كذلك تفيد هذه النظرة الشمولية للتكوين في توضيح العلاقة الوثيقة بينه وبين البيئة التنظيمية المحيطة به، وكذلك المناخ العام الذي يتم فيه العمل التكويني. (السلمي، 1997، ص 358، 387)

أما الأداء حسب اندرويسزلاقي ومارك جي والأس يمثل المقياس الأساسي للحكم على فعالية الأفراد والجماعات والمنظمات...، يستخدم لإبراز نقاط القوة والضعف للأفراد والجماعات والمنظمات، زيادة على ذلك يمكن أن تصبح تقييمات الأداء كأساس للحوافز التغيير والتطوير ولإجراء تغييرات في تركيبة المنظمة وتصميم الوظائف. (بن نوار ، 2005، ص 91)

كما يشهد عالمنا اليوم طفرة فالمنجزات التكنولوجية طالت جميع مناحي الحياة العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وقد انعكس ذلك بشكل بالغ على التربية والتعليم وتأكد دور تكنولوجيا التعليم كأسلوب منهجي وطريقة في التفكير، وكذلك تسعى الى توظيف

المصادر البشرية والإبداع الإنساني والمصادر المادية من خلال الأجهزة والبرمجيات للمساهمة في حل لمشكلات النظم التربوية. (الفريجات، 2018، ص 11)

وأكد أيضا سويدان وعبد الفتاح أن التكنولوجيا تلعب دورا مهما في مجال التعليم فقد أدى التنوع والتطور في التكنولوجيا إلى سهولة دمجها في العملية التعليمية فالتطور السريع في تكنولوجيا التعليم يقدم للعالم طرقا توفر الجهد والوقت في الحصول على المعرفة، هذا ما يسمى بالطريق السريع للمعلومات. (أبو ربيع ، 2015، ص 8)

كما تساعد تكنولوجيا التعليم في اثراء العملية التعليمية من خلال ما تقدمه للمعلمين والطلبة بما يعمل على تحسين المخرجات التعليمية فيتم توظيفها وتفعيلها بشكل يكفل تبسيط المادة أو اضافة معلومات جديدة أو تسهيل عملية تثبيت المهارات. وتساعد تكنولوجيا التعليم على التغلب على العديد من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية وتقوم بدور كبير في جميع العمليات التعليم والتعلم في مؤسسات التعليمية التي تعرف بالتعلم الرسمي أو النظامي مثل مدارس والمعاهد والجامعات أو الغير الرسمي التي يقوم الفرد بالتعلم على مسؤولية الشخصية. كما تساعد بمعالجة مشكلات التنمية البشرية والاجتماعية. (الطويجي،2000، ص32)

ولقد غيرت التكنولوجيا الجديدة من طرق التدريس ولم يعد الحضور الشخصي ضروري للتواصل مع مرسلي ومستقبلي المعلومات المتعلقة بالأنشطة التربوية والتعليمية والبحثية .كما تغيرت طريقة تعاملنا مع مواد هذه الأنشطة استقبالا، معالجتا، تخزينا، توزيعا وذلك بالاتجاه الايجابي ولا أحد يمكن إنكار القيمة المضافة لهذه التكنولوجيا المعلوماتية على العمليات التعليمية. ولكننا يمكن ان نجعلها تقتصر على الجانب الكمي لان الأهم فيم تستعمل وكيف تستعمل.

وساهم ظهور مفهوم التعلم الالكتروني واستعمالاته في إعادة التفكير في هندسة العملية التكوينية. حيث أصبحت المناهج والأدوات المستخدمة في التعلم تعتمد أكثر على الوسائط البيداغوجية المتعددة، وهذا تحديدا ما يميز هذه الطريقة الجديدة للتعلم. حيث يكمن دور القائمين على هذا النوع من التعلم -مهندسي التكوين- في كيفية استغلال وسائط البيداغوجية المتعددة سواء كانت (التعلم الحضوري والجماعي أو الفردي والتعلم عن بعد بصفة جماعية أو فردية، التعلم أثناء حالات العمل بصفة فردية أو بوجود مرافق أو بصفة جماعية) من جهة، بالإضافة إلى البحث في كيفية المصادقة على مكتسبات التكوين مع تحديد الوسائل البسيطة والفعالة التي يمكن من خلالها المصادقة على المعارف أو الكفاءات المكتسبة من جهة أخرى.

- ومن هنا جاءت دراستنا لتطرح مجموعة من التساؤلات التالية:

وقصد التفصيل في هذا التساؤل الرئيسي قمنا باقتراح مجموعة من الأسئلة الفرعية كالآتي:

التساؤل الرئيسي:

- ما مدى فعالية منصة Telum elearning في تكوين الأساتذة الجدد؟

التساؤلات الفرعية :

- هل منصة Telum elearning جيدة التصميم في الجانب الشكلي ووجهة نظر الأساتذة الجامعيين الجدد ؟
- هل منصة Telum elearning مرنة وسهلة الاستخدام ؟
- هل منصة Telum elearning مرضية الاستخدام ؟
- هل منصة Telum elearning أمنة وغير خطرة ؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة قامت الباحثتين بصياغة مجموعة من الفرضيات التي يمكن أن تجيب على تساؤلات الدراسة وهي كما يلي:

الفرضية الرئيسية:

مدى فعالية منصة Telum elearning في تكوين الأساتذة الجدد جيدة

الفرضيات الفرعية:

- نعم منصة Telum elearning جيدة التصميم في الجانب الشكلي ووجهة نظر الأساتذة الجامعيين الجدد.
- نعم منصة Telum elearning مرنة وسهلة الاستخدام.
- نعم منصة Telum elearning مرضية الاستخدام.
- نعم منصة Telum elearning أمنة وغير خطرة

أهداف الدراسة:

1/تسليط الضوء على واقع منصات التعليم والتكوين الالكتروني في الجزائر.

2/التعرف على إمكانيات التي تتيحها هذه المنصات في تدريب وتكوين الأساتذة الجدد وما مدى فعالية والطرق المستخدمة في توصيل المعارف والمعلومات للفئات المستهدفة.

3/إثراء مدى فعالية البرامج التي قدمت في تحسين مستوى أداء المتعلمين والمعلمين الذين تلقو مثل هذا النوع من التعليم والتكوين سعيا لتحديد النماذج التي يتناسب تطبيقها

4/السعي لتطبيق هذه المنصات مستقبلا والاعتماد عليها كمبدأ أساسي من أجل تسهيل وتسليط عملية التعليم والتكوين في الجزائر

5/بيان ماهي منصات التعليم وكيف تسهر على دعم وتكوين وتدريب الأساتذة الجدد وكل الأفراد المتعلمين فيها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على منصة Telum elearning ومدى أهميتها في تحقيق فاعلية وتحسين أداء الأساتذة الجدد وتوفير الوقت والجهد في أعمالهم ويمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- تساعد منصة Telum elearning في تسهيل وتبسيط الأعمال لدى العاملين والمتعلمين فيها.
- تقوم منصة Telum elearning على إثراء العملية التعليمية وتحسين المخرجات التعليمية بشكل يكفل تبسيط المادة أو إضافة معلومات جديدة.
- تقوم بدور كبير في جميع عمليات التعليم والتعلم في المؤسسات الرسمية وتساعد على التغلب على العديد من المشكلات التعليمية وحل مشكلات النظم التربوية.
- توفير الجهد والوقت في الحصول على المعرفة وتكوين الأساتذة الجدد.وتسهيل سير المعلومات داخل الهيكل التنظيمي وخارجه.

أسباب اختيار الموضوع:

اختيارنا للموضوع الذي جاء تحت عنوان (فعالية منصات التعليم في تكوين الأساتذة الجدد ...دراسة أرغونومية لمنصة Telum elerning كان بناءا على عدة اعتبارات أهمها:

أسباب شخصية:

تمثلت في اهتمامنا بموضوع البحث وانجذابنا لدراسة هذا الموضوع نظريا وتطبيقيا، وبذلك نكون قد أضفنا إسهامات جديدة للموضوع من الجانبين المعرفي والتطبيقي في المؤسسات الجامعية الجزائرية ونظرا لندرة استخدام مواضيع متماثلة.

أسباب موضوعية:

- اعتبار الموضوع يدخل ضمن اطار تخصصنا وهو تخصص علم النفس عمل وتنظيم.
- اعتبار الموضوع من المواضيع الحديثة التي ستولى اهتماما كبير من طرف الاساتذة والمتكونيين الجدد في المستقبل.
- محاولة اسقاط الدراسة النظرية على الواقع والخروج بنتائج تثري جانب البحث والتطوير.
- تسليط الضوء على مثل هذه المواضيع القيمة وتحسين من أساليب وطرق التعليم والتكوين مستقبلا.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

منصات التعليم الالكترونية: هي منصات الكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة محتوى الالكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومسافات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين ولأساتذة الجدد في التعليم العالي.
وهي الشبكة تعلم الاجتماعي مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته إضافة إلى الواجبات المنزلية والمناقشات.

التكوين: نجد (sekiou) وآخرون في كتاب تسيير الموارد البشرية يحاولون أن يكونوا أكثر دقة في تعريفيهم للتكوين (انه عبارة عن عملية نقل المعلومات والمعارف إلى الأفراد لغرض الوصول والاستجابة إلى احتياجات المنظمة) وهناك فريق اخر حاول أن يكون أكثر دقة عند تعريفه للتكوين عند قولهم أنه مجموعة أعمال قادرة على جعل الفرد ومجموعة أفراد في وضعية جيدة للقيام بكل كفاءة لوظائفهم الحالية والمستقبلية وهذا لغرض السير الحسن للمنظمة .(sekiou.p362.1993)

تعريف الإجرائي: هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات والمعارف والقدرات من أجل ان يصبح الفرد قادرا وصالحا لمزاولة أي عمل في أي وقت ممكن.

تعريف الأرغونومية: يرى كتيرال بأنها سلسلة من المعارف والمهارات والأدوات والتقنيات التي إذا ما طبقت بشكل مناسب لتحقيق النتائج الايجابية على مستوى الانتاجية والفاعلية والكفاءة والسلامة في أي محيط عمل، فالأرغونوميا هي دراسة انظمة العمل باطار الأداء البشري المتخدمة له .(catterall.p18.1997)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من القواعد التي تضبط أنشطة العمل وتوفير الظروف المساعدة للعامل أثناء عمله، وبتالي تحقيق تكيف العامل مع عمله وكذلك تدرس العلاقة بين طبيعة العمل البشري وطبيعة العمل الآلي.

ـ الدراسات السابقة:

الدراسة 01: واقع أرضيات التعليم الالكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج الوصفي التحليلي واقع أرضيات التعليم الالكتروني انطلاقا من جمع البيانات الضرورية باستخدام أدوات القياس خاصة واجراء الاختبارات الاحصائية المناسبة

عينة الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على كل المؤسسات التعليم العالي المصنفة من قبل مخبر سيبرمتركس في اصداره الحديث وعددها مؤسسة، كما تم التطرق الى المؤسسات غير مصنفة اعتمادا على الموقع الرسمي للوزارة الوصية

أدوات جمع البيانات:

- على موقع تصنيف وبيومتركس
- أداة تحليل المواقع الالكترونية
- أداة التحقق من أمان المواقع الالكترونية
- أداة ايجاد أسماء النطاقات الفرعية

أهم نتائج الدراسة:

- عدم وجود أرضية تعليم عن بعد في 23 مؤسسة تعليم العالي في الجزائر (خاصة المدارس العليا) من ضمن 101 مؤسسة مدرجة في تصنيف ويبومتركس 2020
- ثلاث مؤسسات فقط تمتلك أرضية موودل من بين 12 مؤسسة غير مصنفة في التصنيف المذكور
- هناك جامعة واحدة تحتوي على منصة دوكيوس وهي جامعة ورقلة

- مدة التحميل (مدة انتظار عرض الصفحة على المتصفح) أرضية موودل تعتبر متوسطة ويضاف الى ذلك ضعف وأمان الكثير منها
- جل المؤسسات التي تمتلك منصة تعليم الكتروني عن بعد تعتمد على منصة موودل
- أغلب مؤسسات التعليم العالي تملك منصة التعليم الالكتروني مصنفة من المراتب الاولى حسب تصنيف ويبترومكس 2020

الدراسة 02: الاستخدمات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقاتها بالاعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة الكورونا.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

اختيار عينة البحث على معلمي ومعلمات التربية الرياضية المقيدين بتوجيه التربية الرياضية بمحافظة القيلوبية للعام الدراسي.

أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان.

أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة الاحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في استبيان الاستخدمات التربوية للمنصات التعليمية لصالح الاجابة بنعم في جميع العبارات وبلغت أعلى نسبة تقديرية للعبارة 1 هل تستخدم الحاسوب الالي في انجاز عملك وبالتالي التعرف على الاستخدمات التربوية للمنصات العربية التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.
- وجود فروق دالة الاحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في الاعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضة لصالح الاجابة بنعم في جميع العبارات محاور الاستبيان وبلغت اعلى نسبة تقديرية للعبارة رقم 7 في المحور الاول والعبارة 10 في المحور الثاني والعبارة رقم (1.10) في المحور الثالث، وبالتالي التعرف على كيفية تطوير الاعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية والاعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية

الرياضية.

الدراسة 03: واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في تدريس صعوبات التي تواجههن

منهج الدراسة:

منهج الوصفي المسحي

عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على معلمات مرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية التابعة للادارة العامة للتعليم بمدينة المنورة.

أدوات جمع البيانات:

- الأداة : البيانات الديموغرافية ومحور الاستبانة
- الأساليب الإحصائية : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار والنسب المئوية ومعادلة ريتشارد جيج معامل الارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ واختبار تاست واختبار التبيان الأحادي

أهم نتائج الدراسة:

- تستخدم معلمات اللغة العربية بمرحلة الثانوية المنصات التعليمية في التدريس باعلى درجة مرتفعة.
- تواجه المعلمات صعوبة في استخدام المنصات التعليمية بدرجة متوسطة
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة 0.05 بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام لمنصات التعليمية في تدريس يعزي المتغير (المؤهل العلمي)
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة 0.05 بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام لمنصات التعليمية في تدريس يعزي المتغير (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريس
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة 0.05 بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام للمنصات التعليمية في التدريس يعزي لمتغير (الخبرة التدريسية).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة 0.05 بين استجابات معلمات

اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام للمنصات التعليمية في التدريس يعزي لمتغير (الخبرة التدريسية) لصالح عينة الدراسة اللاتي خبرتهن أقل من خمس سنوات

الدراسة 04: التكوين عن بعد (التدريب الالكتروني) ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي (دراسة حالة أستاذ حديثي التوظيف بالجزائر).

منهج الدراسة:

منهج التحليلي الوصفي

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الاساتذة الجامعيين حديثي التوظيف في المؤسسة الجامعية الجزائرية.

أدوات جمع البيانات:

- دراسة حالة باستخدام الاستبيان الالكتروني.

أهم نتائج الدراسة:

- الأساتذة راضون على مستوى التدريب الالكتروني المقدم لهم.
- الجامعة محل الدراسة لا تمتلك التقنيات والأجهزة الالكترونية التي يحتاجها التدريب الالكتروني.
- الأساتذة الجامعيين لديهم مهارة متنوعة تساهم على تقديم المحاضرات والدروس للطلبة بجودة عالية ودائما ما يقومون بالبحث عن أساليب أنجع للتدريس.
- الأساتذة الجامعيين دائما يسعون لنشر مقالات في مجالات وطنية ودولية، كما أنهم منضمين لمخابر البحث ويشاركون في الملتقيات والندوات سواء كانت وطنية أو دوليا.
- الأساتذة الجامعيين يقومون بالإشراف على أعمال الطلبة بكل مصداقية وإتقان.
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين التدريب الالكتروني وأداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية عند مستوى معنوية.
- توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا لأبعاد التدريب الالكتروني على أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية عند مستوى معنوية، تعزى إلى المتغيرات الشخصية التالية:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول أداء الأستاذ

الجامعي بالجامعة الجزائرية تعزى إلى متغير السن.

- وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية تعزى الى متغيرات الشخصية والوظيفية التالية (الجنس، المسمى الوظيفي) وهذا يعني أن جميع أفراد العينة باختلاف أجناسهم ومستواهم التعليمي يتفقون في وجهة نظرهم على اتجاه فقرات محور أداء الأستاذ الجامعي.

الدراسة 05: درجة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في إقليم كردستان-العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

منهج الدراسة:

استخدام المنهج المختلط (mixed method) لملائمته لموضوع الدراسة

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 412 معلما ومعلمة من معلمي مرحلة الأساسية في إقليم وكردستان

أدوات جمع البيانات:

- الاستبانة.
- المعالجة الإحصائية:
- البرنامج الإحصائي – SPSS - في تحليل البيانات بعد إدخالها وترميزها.

أهم نتائج الدراسة:

- جاء مجال الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (42.2) وبدرجة متوسطة وقد يعزى إلى أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم.
- وقد جاء مجال البيئة التعليمية في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي (2.41) وبدرجة متوسطة وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان إيجاد بيئة مناسبة للتعليم التفاعلي، وإبداع في استخدام هذه الوسائل لتلبية حاجات الطلبة.
- وقد جاء أساليب التقييم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري بلغ (956) وتفسر هذه النتيجة أن التقويم في التعليم عن بعد يعد عنصرا من عناصر منظومة التعليم يتفاعل مع باقي عناصرها وعاملا مؤثرا فيها.
- الكثير من المعلمين لا يمتلكون مهارات تصميم المحتوى الرقمي.

- المتابعة المستمرة من قبل المعلمات الإناث له تأثيرا كبيرا على امتلاك مستوى من المعرفة الكاملة حول تطبيق التعلم عن بعد بصورة صحيحة.
- سنوات الخبرة تلعب دورا كبيرا في استخدام المنصات الالكترونية حيث ان نجاح توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعرف والمهارات اللازمة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وكيفية التعامل معها.

التعليق على الدراسات السابقة :

- تمثلت في كل المؤسسات التعليم العالي المصنفة من قبل مخبر سيبرمتركس في اصداره الحديث جل المؤسسات التي تمتلك منصة تعليم الكتروني عن بعد تعتمد على منصة موودل وأن أغلب مؤسسات التعليم العالي تملك منصة التعليم الالكتروني مصنفة من المراتب الاولى حسب تصنيف ويبترومكس 2020 كما هناك جامعة واحدة تحتوي على منصة دوكيوس وهي جامعة.
- أما الاستخدمات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقاتها بالاعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة الكورونا فهي تلخص بأنه هنالك وجود فروق دالة احصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في كل الاستخدامات للمنصات التعليمية و حتى كيفية تطوير الاعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.
- أما في دراسة واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في تدريس صعوبات التي تواجههن أن استخدم معلمات اللغة العربية بمرحلة الثانوية المنصات التعليمية في التدريس باعلى درجة مرتفعة والمعلمات تواجه صعوبات في استخدام منصات تعليمية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام لمنصات التعليمية في تدريس يعزي المتغير (المؤهل العلمي والخبرة التدريسية) أما في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام لمنصات التعليمية في تدريس يعزي المتغير (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريوس
- أما في التكوين عن بعد (التدريب الالكتروني) ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي (دراسة حالة أستاذ حديثي التوظيف بالجزائر) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين التدريب الالكتروني وأداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية عند مستوى معنوية، وكذلك إلى وجود أثر دال إحصائيا لأبعاد التدريب الالكتروني على أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية عند

مستوى معنوية، تعزى إلى المتغيرات الشخصية التالية:

* وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية تعزى الى متغيرات الشخصية والوظيفية التالية (الجنس، المسمى الوظيفي) وهذا يعني أن جميع أفراد العينة باختلاف أجناسهم ومستواهم التعليمي يتفقون في وجهة نظرهم على اتجاه فقرات محور أداء الأستاذ الجامعي.

- أما في درجة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في إقليم كردستان-العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية فتمثلت في أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم و تلبية حاجات الطلبة كما ان اساليب التقييم يعد عنصرا من عناصر منظومة التعليم يتفاعل مع باقي عناصرها وعاملا مؤثرا فيها ويوجد الكثير من المعلمين لا يمتلكون مهارات تصميم المحتوى الرقمي، فسنوات الخبرة تلعب دورا كبيرا في استخدام المنصات الالكترونية حيث ان نجاح توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعرف والمهارات اللازمة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وكيفية التعامل معها.

الجانب النظري

الفصل الثاني :

التكوين و التكوين الالكتروني عن بعد

تمهيد:

يلعب التكوين دورا أساسيا في زيادة فاعلية المنظمة من خلال تحسين مهارات وقدرات العاملين وبالتالي يساعدهم على تحسين أدائهم ومواكبة المستجدات والتطورات الحاصلة على مستوى المحيط المهني، ويعتبر التكوين عن بعد (الالكتروني) أحد أهم الوظائف لإدارة الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي بحيث يعتبر عامل من عوامل نجاحها في العالم لأهميته البالغة التي تنعكس من خلال أداء العاملين، ولمواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة التي غزت العالم والمؤسسات وشكلت ضغوطا على المؤسسات وجب التكيف معها وذلك بالتركيز على تكوين وتدريب العاملين فيها من أجل التأثير في أدائهم نحو الأحسن.

وعليه سيتم العرض في هذا الفصل ماهية التكوين بصفة عامة والتكوين الالكتروني الالكتروني بصفة خاصة وأهميته.

التكوين عن بعد (الالكتروني)

مفهوم التكوين عن بعد (الالكتروني):

يمثل التكوين الالكتروني مجموعة من المفاهيم والطرق والمناهج والوسائل المستخدمة للتكنولوجيا الجديدة المتعددة الوسائط الانترنت بغية تطوير نوعية التمهين عبر تحفيز وتفضيل الولوج إلى الموارد والى الخدمات وكذلك مبدلات والتنسيق والتعاون الممكن عن بعد وهو ما يعبر عنه بقرار المجلس الاروبي. 2001

يغطي التكوين مجموعة أشكال وأنماط التمهين المساعدة بواسطة الانترنت أي بواسطة الإعلام الآلي والحاسوب المصمم لأجل أن يكون مستخدما أساس شبكة الانترنت.

يعرف التكوين الالكتروني بأنه كل منظومة تكوينية التي تستخدم الشبكة محلية ممتدة أوالانترنت لتوزيع وإدماج أو عملية الاتصال، وهذا يدرج ويتضمن التعليم عن بعد في بيئة موزعة أخرى غير التعليم بالمراسلة الكلاسيكية المعروفة، وأن الولوج إلى الموارد عبر تسجيل أو عبر فحص ومعالجة النت كما يمكن أن يعمل على تدخل وسائل متواقتة أو متزامنة للأنظمة المكلفة، وهناك أنظمة أساسية ذات ارتكاز في التكوين الذاتي. (عزي، 2008، ص 9).

يقصد به تزويد المتمكن عن طريق الشبكة بما يحتاجه الفرد من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار، بغرض رفع مستوى العلمي أو بغرض التأهيل والتدريب، ذلك باستخدام الكتب الالكترونية، البريد الالكتروني وغيرها.

عملية إلحاق المتكون بدورة تكوينية الكترونيا وهذا يقضي بطبيعة الحال استخدام

الحاسوب وتقنياته المتنوعة ووسائطه المتعددة وإمكانياته الهائلة، كما يتضمن استخدام الانترنت كوسط بيئة للتكوين، ويتم من خلاله التفاعل بين المكون والمتكونين، ولهذا يتم التكوين من خلال البرامج التكوينية المحسوبة ومن مصادر متعددة، ويتم التواصل الكترونيا عبر الانترنت، إضافة إلى طرق الاتصال التقليدية ،إذا كانت هناك ضرورة لذلك. وهذا كله غرضه زيادة معارف المتكونين وتحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير سلوكهم، بهدف الارتقاء وتحقيق أهدافهم وأهداف مؤسساته. وهو يتميز بعدم انقطاع وتخلي المتكون عن أداء عمله (نوره،**2019**، ص **9**).

التكوين الالكتروني هو استخدام تكنولوجيا الانترنت لتقديم مجموعة واسعة من الحلول التي تعزز المعرفة.

التكوين الالكتروني هو استخدام تكنولوجيا الانترنت لخلق وتقديم بيئة تدريبية غنية تتضمن مجموعة واسعة من التعليمات وموارد المعلومات والحلول، والهدف منه هو تعزيز الاداء الفردي التنظيمي.

التكوين الالكتروني يشمل استخدام التقنيات الالكترونية في سياق مكان العمل على نقل المهارات والمعارف للأفراد أو الجماعات. وهو في الواقع التوزيع الالكتروني للتكوين الذاتي لابراز وتسريع نقل المهارات.

التكوين الالكتروني هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتقديم التكوين للأفراد في مكان العمل.

التكوين الالكتروني هو العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المتعددة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائط متعددة، التي تمكن المتكون أو المتدرب في بلوغ أهداف العلمية التكوينية والتدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في اقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول وبأعلى مستويات الجودة من دون التقيد بحدود المكان والزمان (نصيرة 2019، ص**94**)

أهمية التكوين عن بعد:

- بالنسبة للمكونين**:**

يستفيد المكونون بدورهم من التكوين الالكتروني في عدة نواحي نذكر منها**:**

1. الإثراء الحيوي لمضمون التكوين
2. التقييم الدقيق نتيجة الاختبارات المتواصلة طول فترة التعلم
3. تسهيل عملية المحتوى البيداغوجي للتكوين

- بالنسبة للمنشات:

يحسب التكوين الالكتروني لصالح المنشات المستفيدة منه في عدة نقاط:

1. التقليص من التكلفة الإجمالية للتكوين : وتعد من أهم مزايا التكوين الالكتروني بالمقارنة مع التكوين التقليدي، ويتعلق الأمر بـ :

- التقليل من بعض المصاريف المرتبطة بالتكوين كمصاريف الإقامة والتنقل.
- جعل مرد ودية التطبيقات التي يتقاسمها عدد معتبر من المتكونين أكبر ما يمكن.
- التسيير المحكم للوقت عن طريق التقليص من التكلفة الزمنية (غياب المتكونين عن مناصب عملهم) التي كانت تتحملها المنشات نتيجة القيد الزماني والمكاني الذي يفرضه التكوين التقليدي.
- تبني هذا النمط الحديث يضفي المرونة على التكوين، وهذه الميزة تخدم بقدر كبير الشركات متعددة الجنسيات، نظرا لانتشار مواردها البشرية في مختلف بلدان العالم، وهو ما يضمن لها تكوينا متجانسا مهما كان مكان تواجدها.
- استخدام التكنولوجيا الإعلام والاتصال في التكوين يسمح بتدعيم صورة المنشات في أعين جمهورها الداخلي والخارجي على حد السواء.
- المساهمة في الحفاظ على الرأسمال المعرفي من مخاطر تسرب الموارد البشرية، هذا الأخير يشكل تهديدا للذمة المعرفية للمنشات
- كسب زبون جديد يكلف للمنشات ما يقارب الخمس مرات أكثر من أن تحافظ على زبون الحالي وهو ما يدفعها لتبني التكوين الالكتروني الذي يوفر لمواردها البشرية مهارات جديدة من شأنها تحسين الخدمات المقدمة لزبائنها الحاليين.

- بالنسبة للموارد البشرية :

يقدم هذا النمط الحديث في التكوين عدة مزايا للمتعلمين يمكن ذكرها فيما يأتي:

رفع من فعالية المجهود التكويني المبذول من طرف المتكونين، وهذا راجع للخصائص التي يتميز بها التكوين الالكتروني وهي:

- سهولة تلقنه، فبإمكان المتعلم أن يتكون وهو متواجد في مقر عمله، في منزله، أو في ايي مكان يتوفر على ممر الانترنت.
- مرونة ادراته، حيث باستطاعته المتعلم أن يتكون متى يريد دون وجود قيود وقتية.
- سهولة تلائمه مع الحاجات الخاصة للمتكونين، فتفاعل وسيلة الإعلام الآلي يسهل من تأقلم محتوى التكوين مع الحاجات الخاصة للموارد البشرية المتكونة.
- يمنح إمكانية الذهاب بعيدا في التكوين، وذلك أما عن طريق الوصيين الذين بإمكانهم التأقلم مع أي مستوى، أو بواسطة روابط الانترنت التي تسمح بتوجيههم الى مواقع

ذات صلة بموضوع التكوين.

- يمنح فرصة تبادل الآراء والمعارف بين المتعلمين بفضل ملتقيات الدردشة الالكترونية
- يسمح بالجمع والتوفيق بين الدراسة والنشاط المهني.
- يسمح بتحسين منحنيات التعلم ورفع مستوى ترسيخهم للمعلومات بنسبة 50 بالمئة
- يسهم في تجسيد المقاربة الحديثة للتكوين والمتمركزة على الجماعة، بدل تلك التقليدية التي كانت متمركزة على المكون أو المتكون، فهذا النمط الحديث يتلائم مع معطيات الواقع معاش حاليا، أين يتطلب الإقدام من جانب المتعلم لجمع المعلومات، والتفاعل مع الآخرين لبناء المعرف والمهارات. (عيمر، ص، 91، 92، 93، ب س)

أنواع وأشكال التكوين الالكتروني:

أنواع التكوين :

ينقسم التكوين الالكتروني الى نوعين أساسيين، حيث يتم التمييز بين تكوين متزامن تضمن فيه التقنية الحديثة خاصية التفاعل بين المكون والمتكونين، حيث يتواجد الجميع في نفس الوقت ويتم التواصل بينهم عبر مختلف الشبكات وأهمها شبكة الانترنت، وبين تكوين غير المتزامن يتم أيضا بفضل التكنولوجيا والتقنية الحديثة ويتم ضمان متابعة التكوين والبرنامج التكويني للمتكون وذلك خطوة بخطوة حسب توجيهات المكون وكما لو كان حاضرا مع المتكون وجاء تعريف كل من مصطلحين كالتالي:

- التكوين الالكتروني غير متزامن
- يعرف بأنه ذلك النوع من التكوين الذي يعتمد على التكوين الجماعي على شبكة في الوقت الحقيقي من خلال المناقشات وحل المشكلات حيث يتواجد المكون والمتكونين على الشبكة في نفس الوقت من خلال مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات المسموعة وغرف المحادثة أو غرف الحوار.
- يعرف بأنه ذلك النوع من التكوين الذي لا يحتاج إلى وجود المكون والمتكونين في الوقت نفسه في القاعة الافتراضية نفسها، حيث لا يشترط فيه الوجود المتزامن للمكون والمتكون أثناء عملية التكوين، ومن مميزاته أن المتكون يسير عملية تكوينية حسب ملائمة الأوقات له. كذلك يستطيع المتكون إعادة الاطلاع على المادة التكوينية والرجوع إليها كلما احتاج ذلك. (سارة، **2019**، ص**629**) .

أشكال (نماذج) التكوين الالكتروني:

أوضحت العديد من الدراسات أن إدخال التكوين الالكتروني للمؤسسة يأتي في ثلاثة أشكال

أو نماذج مختلفة وذلك حسب الهدف من تبني هذا النوع من التكوين في المؤسسة وهي:

1) نموذج التكوين المساعد (المساند):

يستخدم لمساندة ودعم عملية التكوين التقليدية باستخدام أدوات وتقنيات التكنولوجيا الحديثة ،حيث تنخفض عدد اللقاءات التقليدية بما لا يزيد عن 24 بلمئة من وقت الدورة عن طريق تلقي جزء من الأنشطة والمحتويات عبر الشبكة.

2) نموذج التكوين المنفرد (الافتراضي أو المباشر):

يتم دون أي اتصال فيزيائي مباشر بين المكون والمتكون ويتلقى المتكون دورتم التكوينية بالكامل عبر الشبكة ، ورغم ذلك يمكن توفير بعض اللقاءات وجها لوجه تكون بين 20-25 بلمئة من عدد ساعات الدورة كجلسات التقليدية مثلا : لقاء التعارف بين المتكون والمتكونين، كذلك الامتحانات والتقييمات التي يمكن أن تتم أيضا في لقاء مباشر.

3) نموذج التكوين المخلوط (المدمج):

دمج هذا لنوع التكوين الالكتروني مع التكوين التقليدي بحيث ينخفض عدد اللقاءات إلى 50 بلمئة يوظف التكوين الالكتروني في هذا الشكل مدمجا مع التكوين التقليدي بحيث يتشاركا في انجاز عملية التكوين. (سارة، 2021، ص 270)

ثالثا أهداف التكوين الالكتروني:

يمكن اعتبار أنه من بين أهم أهداف التكوين الالكتروني هو مواكبة ومجاراة التطورات المتسارعة الحاصلة في مجال التكوين، من حيث البرامج التكوينية ومحتوياتها وكذا أساليب تقديمها المعتمدة أساسا على التكنولوجيا والتقنية الحديثة. ويتركز هذا الشكل الجديد من التكوين أساسا على تحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في نشر ثقافة التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتكوين الالكتروني
- زيادة الفاعلية لكل من المكون والمتكونين.
- التغلب على مشكل الإعداد الكبيرة للمتكونين
- الاستفادة من مصادر المعارف المتاحة عبر شبكت الانترنت
- مساعدة مؤسسات المعلومات لتعديل الطرق التقليدية للتكوين بهدف تنمية قدرات الأفراد بتكوينهم وتأهيلهم لإنتاجية أكبر في مجتمع المعرفة.
- يبقى أهم هدف استطاع التكوين الالكتروني تحقيقه هو المرونة ؛وذلك بتجاوزه لكل العوائق المرتبطة بالزمان والمكان والتي كانت تقف في وجه المكون والمتكون على خد سواء، حيث استطاع أن يصل إلى تحرير العملية التكوينية من كل القيود

والتعقيدات التي لطالما ارتبطت بالتكوين التقليدي.(الزنبقي،2011، ص **22-21**)

خلاصة الفصل:

إن التكوين والتكوين الالكتروني ضمن المفاهيم الحديثة التي تسعى العديد من المؤسسات التعليمية لاعتمادها وتطبيقها على مواردها البشرية من أجل تحقيق أهدافها والوصول الى أداء أحسن ومتميز ولقد حاول بلوغ هذا الفصل في مدى مساهمة التكوين والتكوين الالكتروني في تحسين الأداء والوظيفة واكتساب منافع إضافية وهذا ما يساهم في الرفع واستمرارية وتطور المؤسسة والموظفين فيها بصفة عامة.

الفصل الثالث :

تكنولوجيا التعليم و أرغونوميا الوسائط الالكترونية

تمهيد:

ساهمت المنظومة التعليمية على إجراء إصلاحات هامة شملت قطاع التعليم، ووكل للمدرسة تكييف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا المتنامية حاليا، نظرا لأمية تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية وتسهيل مسارها، بات من الضروري استدخال تكنولوجيا التعليم ومرافقتها للبرامج التعليمية لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم وأصبح المختصون في مجال التعليم مجبرين على التفكير في ملامح مدرسة العصر وأن تكون لديهم الجرأة في التفكير لبناء سياسة تعليمية دائمة مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وتطورها. وكذلك الاهتمام بالمواقع السهلة والواضحة التي تؤدي للغرض المطلوب و المعروفة بأرغونوميا المواقع...

وعليه سيتم العرض في هذا الفصل تكنولوجيا التعليم وأهميتها وخصائصها ومعرفة أرغونوميا وسائط.

تكنولوجيا التعليم

مفهوم تكنولوجيا التعليم

يقول ستلر 1990 : إن كلمة تكنولوجيا تتكون من شقين تيكنو بمعنى الحرفة ولوجي بمعنى علم، وتصبح تكنولوجيا بذلك (علم الحرفة) أو علم التطبيق. ومن الغريب أن يكنر هيمن ريكوفر العلاقة الوثيقة بين العلم والتكنولوجيا قائلا : أن العلم يسعى لاكتشاف الحقائق والعلاقات بين الظواهر القابلة للملاحظة في الطبيعة، ووضع نظريات تساعد على تنظيم البيانات المتعلقة بتلك الحقائق والعلاقات. أما التكنولوجيا فهي قاصرة على الأدوات والتقنيات والعمليات التي صممها الإنسان، لتزيد من قوته العقلية والجسمية، كما أن طرق العلم لا تتضمن البعد الإنساني، لأن البحث عن حقيقة لا يلقى الإنسان ولا ما يحب أو يكره، أما التكنولوجيا فلا يستطيع أن تكون بمعزل عن الاعتبارات الإنسانية.

وفيما يلي يعرض التعريفات التالية :

1- هي التطبيق المنظم للمفاهيم السلوكية والفيزيقية لحل المشكلات.
2- إنها منظومة تصمم ،لتؤكد سيطرة الإنسان على طبيعة الفيزيقية من خلال تطبيق القوانين العلمية.
3- لا تتضمن بضرورة استخدام أجهزة كما يدعي البعض، ولا تشكل الأجهزة إلا جزءا من التكنولوجيا والتي تعني في جوهرها تطبيق المعرفة العلمية ويتفق فن مع ستلر في أن تكنولوجيا تشير إلى الأجهزة والعمليات والنظم والإدارة، واليات التحكم البشرية وغير البشرية فضلا عن أنها الطريقة التي تبحث في حل المشكلات، وتسعى إلى حلول ثم تدرس إمكانية تطبيق تلك الحلول. (زيتون، 2004، ص 20-19)

والمعنى الثاني من تكنولوجيا التعليم، يتمثل في إعداد المواد التعليمية والبرامج، وهو يشير الى تطبيق مبادئ التعلم في تشكيل سلوك على نحو المباشر وتصدي له، ويلاحظ أن أصل هذا النوع، يعود إلى تطبيق التعلم السلوكي على مشكلات التعلم والدافعية. وان هناك نوعين من التكنولوجيا التعليمية، الأول يتناول معينات التدريس كالآلات، والثاني يتعلق بمعينات التعلم كالبرامج ن ومها يرتبطان وظيفيا أحدهما بالآخر.

أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا التعليمية ،فهو يستنبط من خلال تطبيقات أسلوب النظم، والمنهج النظامي على التعليم والتدريب. ولذلك فإننا نرى من بين الخصائص والسمات المميزة لمفهوم التكنولوجيا التعليمية الجديدة.

- أنها تستند إلى أساس تحليلي تصوري.
- انها تعتمد على البيانات ونتائج البحث العلمي.
- أن طبيعته تركيبية تكاملية .(الفريجات، 2010، ص 22، 23)

ويرى صالح في مقاله عن تقنية التعليم (تكنولوجيا التعليم) والإصلاح التربوي بأنه بالرغم من تقنية التعليم تشكل نظرية ومجال ومهنة. ونظرية حول كيفية التعرف على

مشكلات التعلم الإنساني وحلها ومجال يعمل على تطبيق المبادئ النظرية في حل تلك المشكلات، ومهنة يعمل ممارسوها ضمن معايير خاصة ويؤدون واجبات معينة، ويشتركون في بناء مكونات المجال لهذا الفن، إلا أن هذا أو قسم مسؤول عن خدمات أو إدارة للأجهزة التعليمية تارة أخرى أو مركز للوسائل المعينة يقدم بعض المقررات الدراسية. (داليا، 2010، ص51).

أهمية تكنولوجيا التعليم :

تسهم تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في تحديث وزيادة فعالية التعليم، لتحقيق أهداف التنمية البشرية والتنمية الشاملة والمستدامة، وتتمثل هذه المساهمات التي توفرها التكنولوجيا المعلوماتية والتعليمية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العوامل التالية:

1- زيادة فاعلية التعليم : معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن التكنولوجيا التعليمية المبنية على حسابات الآلية وشبكات المعلومات والتي توظف بطريقة ملائمة، تسهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم، ومعظم الدراسات التي أنجزت في هذا المجال كشفت عن إعادة هيكلة المعاهد التعليمية والجامعات، من خلال استخدام التكنولوجيا الموجودة بالفعل وتعتبر نادرة جدا إلى حد كبير، ويعكس ذلك ندرة هذه المعاهد والجامعات التي تقدم الحاسبات الآلية لكل طالب وتعلم وتوفر لهم الشبكات الممتدة التي تشد الاتصال والتعاون بطريقة ذات فعالية، وتعتبر البحوث والمشروعات المتوافرة حاليا ذات طبيعة واعدة إلا أنها غير حاسمة إلى حد ما، فالمعاهد والكليات التي أدخلت التكنولوجيا التعليمية الحديثة قد نتج منها نتائج قيمة ذات قيمة تعود بالمنفعة على مجتمع.

2- تحقيق العدالة والمساواة : أيضا أثبتت الدراسات والبحوث التي عملت في هذا المجال، أن توافر التكنولوجيا في المعاهد التعليمية والجامعات، يخدم حاجات المواطنين الخاصة في حق الوصول إلى الخدمات والموارد التعليمية، ذات الجودة والفعالية بغض النظر عن الفقر والبعد عن المراكز الحضرية التي تحظى بهذه الخدمات والموارد، حيث أن التمويل والسياسات المساندة للتعليم المميز تؤدي إلى تقليل حدة الخلافات، التي ترتبط بمتوسط توافر الحسابات الآلية بين الجماهير الخاصة، ومن هنا يمكن أن تلعب دور برامج التعليم التعويضية التي يجب أن تقدمها المؤسسات التعليمية والهيئات والمنظمات المهتمة بالتعليم والتدريب دورا أساسيا وجوهريا في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في اكتسابي الحق في التعليم، ومن جهة أخرى يمكن أن ينطبق هذا الحق في التعليم والوصول إلى مصادر التعليم على ملكية الحسابات الآلية التي تتزود بها الأسر خارج جدران المعاهد والكليات على الرغم من تعاون دخولها وتبيان مواقعها.

3- قلة التكلفة : تعتبر تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة تكلفة متواضعة وزهيدة فيما يتصل بالميزانيات المتعلقة بالتعليم، فعلى سبيل المثال يلاحظ أن تكلفة الحسابات الآلية اليوم اقل مما كانت عليه في الماضي، وهذه التكلفة الزهيدة تجعل من الحكومات والمنظمات والهيئات المسئولة عن التعليم العالي تسعى جاهدة إلى إدخال هذه التكنولوجيا إلى مؤسساتها والاستفادة منها، وهذا ما جعل الدول المتقدمة أسرع الدول إلى إدخال هذه التكنولوجيا إلى مؤسساتها التعليمية.

4- مجابهة التحديات: فالتعليم في العصر الحالي يواجه التحديات، أفرزتها ثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأمر الذي يتطلب ضرورة السعي إلى إحداث تنمية معلوماتية وتكنولوجية للطلاب والمعلمين، والذين يمثلون القاعدة العريضة في أي قطر عربي .ومن التحديات التي يجب مجابهتها لتحقيق الاستخدام الفعال للتكنولوجيا التعليمية في المدارس والمعاهد والكليات ما يلي:

أ- تنمية وتدريب المدرسين وأعضاء هيئة التدريس لاكتشاف الفرص التعليمية التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة، لزيادة فعالية وكفاءة عملية التعلم لفائدة الطلاب.

ب-تأكيد تطوير وإمداد برمجيات محتوى التعلم التي تتسم بالجودة العالية.

فإعداد عضو هيئة التدريس والباحثين يحتاج إلى استخدام تكنولوجيا عالية الجودة، بحيث يزود بمهارات معينة يحتاج إليها لكي يتفاعل مع هذه التكنولوجيا ويتمكن من استغلالها وتوظيفها في مهنته، كما أن البرمجيات التعليمية تقدم تحديا مختلف إلى حد ما، حيث أنه يطور ويباع تجاريا في الغالب، وتلعب البرمجيات المتوفرة تجاريا على نطاق واسع مثل معالجة النص، والجداول الالكترونية، ومتصفحات الانترنت وبرمجيات العرض وغير ذلك من البرمجيات، دورا جليا وهاما في تطور ملمح العملية التعليمية بشكل عام. (هبة، 2021، ص 83، 84)

خصائص تكنولوجيا التعليم:

تساعد تكنولوجيا التعليم في إثراء العملية التعليمية من خلال ما تقدمه للمعلمين والطلبة بما يعمل على تحسين المخرجات التعليمية. فيتم توظيفها وتفعيلها بشكل يكفل تبسيط المادة وإضافة معلومات جديدة للطلبة أو تسهيل عملية التعلم وتثبيت المهارات. و تساعد تكنولوجيا التعليم على التغلب على العديد من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية. وتقوم تكنولوجيا التعليم بدور كبير في جميع عمليات التعلم في المؤسسات التعليمية التي تعرف بالتعليم الرسمي أو النظامي مثل المدارس والمعاهد والجامعات، أو الغير رسمي التي يقوم فيها الفرد بالتعلم على مسؤوليته الشخصية. كما يستخدم هذه التكنولوجيا بمعالجة مشكلات لتنمية البشرية والاجتماعية كالإذاعة والتلفاز والبريد الالكتروني والأفلام التعليمية والمصورات، وغيرها التي تساهم في مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة واستشارة المتعلمين وتعديل

سلوكهم إضافة إلى تكوين مفاهيم جديدة، كذلك مواجهة المشكلات التغيير المعاصر حيث أثرت هذه التغيرات التي يمر بها العالم كالانفجار السكاني وسرعة تزايد المعرفة وتطور فلسفة التعليم وتحويل دور المعلم فلابد من المؤسسات استخدام هذه التقنية الحديثة للتغلب على مشكلات العصر فهذه المشكلات ساهمت بحل بعض المشكلات كلامية ونقص المعلمين والتدريب. (ابو ربيع، 2015، ص 12)

أرغونوميا الوسائط الالكترونية

إن الاهتمام بالشكل يظهر عليه الموقع أو البرنامج للمستخدم ضروري جدا عند التصميم، إذ يفضل المستخدمون المواقع السهلة والواضحة والتي تؤدي الى غرض المقصود، ولهذا الأمر بالذات كان هناك ما يعرف بأرغونوميا المواقع أو البرامج والتي نقصد بها {تكييف مواقع الانترنت لزوارها، بحيث يشعر بالراحة والاطمئنان عند قيامه بتصفحها واستخدامها} ولتكون كذلك qوجب المصممين الاهتمام بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعل من التصفح البرامج والمواقع والعمل عليها أمرا مرحا وسهلا وآمنا، وفيما يلي نتناول أهم هذه الخصائص والمميزات :

1- تصميم المواقع والبرامج:

إن الانترنت ومواقعها والبرامج الالكترونية ليست مركزية وحكرا على فئة معينة، بل هي متاحة للجميع وذلك وجب على مصممي هذه المواقع والبرامج الالكترونية أن يقوموا بتصميمها بالسهولة واليسر والذي يسمح لكل المستخدمين بالتعامل معها، ولعل المستخدمين كثيرا ما يفضلون استخدام المواقع الأكثر سهولة وبساطة، وعادة ما يحسون بالملل إذا لم يتم تحديث المواقع والبرامج التي يعملون عليها ويقومون بزيارتها العمل عليها، لذلك ينبغي على المصممين و أصحاب المواقع أن يقوموا بتحديثها في كل مرة، كما ينبغي عليهم أن يستمتع والى أراء واقتراحات زوار المواقع وذلك عن طريق جعل نافذة للتواصل مع الزوار والمستخدمين، وبذلك يتم التطوير ومعرفة انشغالات المستخدمين {ولعل انجذاب الأشخاص للمواقع والبرامج الالكترونية والاستمتاع بالتعامل معها يرجع بالدرجة الأولى إلى كيفية تصميمها وطريقة عرضها وسهولة العمل عليها}.

ولا تختلف تصميمات الشبكة الداخلية (الانترنت) عن تصميم مواقع شبكة الانترنت، على الرغم من أن المستخدمين قد يكونوا من الموظفين المتماثلين في وظائفهم ومهاراتهم إلا أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تصميمها بما يتناسب مع كل المستخدمين، بالإضافة إلى أن وضوح التصميم والمهام داخل شبكة أو البرامج من شأنه تسهيل العمل بما يضمن السرعة والدقة فيه.

2- طريقة التصميم :

ينبغي على المصممين أن يحافظوا على شكل عام موحد لكافة أقسام الموقع. وذلك حفاظا على التنسيق العام والشكل المميز له عن بقية المواقع ،كما يجعل التنقل بين العناوين

والروابط سهلا إذا لا يحس المستخدم بأنه انتقل من نمط على أخر داخل الموقع نفسه، خصوصا إذا ما تلعق الأمر بالإنترنت أو البرامج الإلكترونية التي يستخدمها مجموعة معينة من الناس، وتختص بمؤسسة معينة أو منظمة بعينها، جاء في معايير الايزو 9241 مفهوم قابلية الاستخدام على النحو التالي:

يعتبر المنتج قابلا للاستخدام إذا ما تم استخدامه من قبل مستخدمين معينين على نحو الفعال وكفؤ ومرض، من خلال هذا التعريف يمكن القول بأنه على المصممين أن يراعوا عند تصميمهم للمواقع والبرامج الالكترونية والأنظمة أن تكون ذات فعالة وكفاءة والارتياح، وأول شيء يجب أن تتذكره حول هذا التعريف هو أننا نعمل نحو مستخدم معين، والذي له أهداف محددة والتي تتطور في سياق معين. ويتكون هذا السياق أساسا من البيئة التكنولوجية، والبيئة الاجتماعية، التي تكون المستخدم، وفيما يلي شرح لهذه العناصر الثلاثة:

2-1- الفاعلية :

ونقصد به أن المستخدم ينجح وباستطاعته أن يفعل ما يريده من خلال البرامج أو المواقع وذلك لسهولة تصميمه ويحتوي على بساطة التعلم وسهولة الاستخدام والكفاءة فيه، بحيث ينجذب المستخدمون نحو اعتماده والعمل عليه.

2-2- الكفاءة :

ونعني بها الوصول إلى أهدافه، بحيث يفعل ذلك بسهولة وسرعة وأقل قدر ممكن من الأخطاء، وينبغي أن نجد هذه الخاصية أكثر في المواقع التي تحرص على الحفاظ على العملاء، مثل المواقع الاستهلاكية التي يكثر فيها المتعاملون.

2-3- الرضا :

ونعني به رضا الزبون أو المستخدم، بحيث يتم وضع تصميم الموقع أو البرنامج بما يخدم زائريه، ويكون ذلك عن طريق الواجهات وسهولة التعامل معها، والمتعة في تصفحها والعمل بها.

وينبغي على المصممين أن يراعوا أهم عنصرين وهما سهولة الاستخدام وذلك عن طريق الحد من الإجهاد والتعب الجسدي والفكري، والأمر الثاني هو حماية وأمن عند استخدامهم لهذه البرامج والمواقع خصوصا إذا ما تعلق الأمر بشبكة الانترنت.

3- التصميم الارغونومي لوجهات البرامج والمواقع وأهم القواعد والمعايير:

ينبغي على المصممين أن يراعوا عند تصميمهم للبرامج والمواقع سهولة استخدامها وتوفرها على شروط السابقة من الفعالية والكفاءة والرضا بالإضافة إلى الاستخدام بما يضمن عدم الإجهاد والتعب والراحة كما يضمن الأمان وعدم الخوف من استعمالها، ولعل أهم ما يمكن ذكره هنا في تصميم واجهات البرامج والمواقع ما ذكره جيم و آخرون (2013) من أنّ "أنواع الواجهة و أبعادها وأوضاع تفاعلها تختلف بشكل كبير : موقع الويب، البرمجيات، تطبيق الويب، الهاتف الذكي، الكومبيوتر اللوحي، وما ذلك . ومع ذلك أيا كانت الوسيلة فان الطريقة التي يتم بها تنظيم المعلومات تسترشد بنفس المبدأ : تسهيل طريقة التي يتفاعل بها

المستخدم مع الواجهة".
ومن بين أهم ما ينبغي على المصممين مراعاته عند التصميم يذكر جين مجموعة من العناصر هي:

3-1- تنظيم الفضاء:

من بين أهم الأمور التي تعين على تنظيم الفضاء العام للبرنامج و واجهة البرنامج هي نظام القوالب، إذ تساعد على تخطيط الموقع و معرفة جميع محتوياته وسهولة الوصول إليها، كما أن سهولة التعامل مع المواقع و البرامج يجعل المستخدم يسعى للبقاء أكثر فترة ممكنة فيه. "من أجل أن يخدم موقعك المستخدمين من الضروري أن يتمكنوا من العثور على ما يهمهم. ستحقق ذلك من خلال وضع معلومات موقعك بطريقة تجعل المستخدمين يحددون بسرعة ما يبحثون عنه.

3-2- نظرة المستخدم:

أو ما يظهر في الصفحة أو الواجهة، لذلك ينبغي على المصممين أن يراعو كل ما من شأنه أن يجذب انتباه المستخدم، والمستخدم عند اكتشافه وتصفحه للموقع أول مرة فانه يقوم بعملية مسح شامل للشاشة مستكشفا محتوياتها وأهم ما فيها، غير أنه وبعد معرفته لها واستكشافه في المرة الأولى فانه يركز في المرات القادمة على أماكن معينة من الصفحة (الواجهة) والتي تحتوي على المعلومات أو العناصر ذات صلة باهتماماته، لذلك فان عامل الخبرة هنا (خبرة المستخدم) تلعب دورا هاما في تصفح شاملة متكاملة على محتويات البرنامج أو المواقع، فحجم الخط وشعار الموقع أو البرنامج والصور الموجودة من شأنها أن تجذب المستخدمين شأنها في ذلك في شأن محتوى البرنامج.

إن المستخدم للموقع أو البرنامج يركز بصره على مركز الصفحة وسطها ثم يميل ببصره الى الجانبيين اليسار واليمين ،لذلك على المصممين أن يقوموا بوضع عناوين الرئيسية والمهمة في وسط الصفحة على أن يبدأ من الأعلى نزولا الى أسفل الصفحة وأطرافها، ومن الممكن أن يجعل الجزء العلوي من البرنامج أو الموقع ثابت وفيه المتغيرات أو العناوين الرئيسة وبقية المحتوى يتغير.

3-3- إمكانية الوصول إلى عناصر الواجهة:

وهي مسألة غاية الأهمية إذا ينبغي على المصمم أن يراعي وصول المستخدم لمختلف عناصر الشاشة وأوامرها وعناوينها، سواء كان التصميم للفأرة أو لشاشة اللمس، "فالهواتف الذكية مثلا يؤخذ فيها بعين الاعتبار أن أغلب من يستعملها يفضل استخدام اليد الواحدة، لذلك غالبا ما يستعمل الإبهام في تحريك الشاشة، فهو يصل إلى معلومات الموجودة في وسط ويسار الشاشة بسهولة على عكس الأخرى الموجودة على اليمين ـأو الأسفل."

3-4- التدريب المنطقي :

إن المستخدم يبحث على شيء معين خلال تصفحه لموقع الإنترنت أو استخدامه لبرنامج معين، لذلك وجب على المصممين أن يراعوا الترتيب والتسلسل المنطقي للأوامر والأفكار،

إن تصنيف الأفكار والمواضيع وعلاقتها ببعضها يجعل من تصفح موقع أمرا سهلا وشيقا ما آن واحد فلا يمل المستخدم منه ويبقى دائما في موضوع واحد من دون أن يتشتت فكره وذهنه عبر الروابط و الأوامر التي ليست بينها أية علاقة.

3-5- مناطق المناولة أو (العمليات):

بما أن التطبيق أو البرنامج هو حوار بين المستخدم والآلة فانه عادة ما يتم تصميمه بما يتوافق مع قدرات المستخدم العقلية والجسدية، وعليه تتكون " معظم واجهات (الإنسان والآلة) من مجالات المحتوى أو الألواح أو النوافذ، أي تقسيم الشاشة الى عدة مساحة مترابطة: العنوان، شريط القوائم، منطقة المحتوى، الأوامر .لكل مجموعة منطقة تتكون من كائنات التي ستكون بمثابة أدوات للحوار بين المستخدم والتطبيق.

3-6- أبعاد الشاشة:

إن أبعاد الشاشة وحجمها وطريقة عرض محتوى له أهمية بالغة في راحة المستخدمين وإقبالهم على متصفح والمواقع والبرامج، إذا يعتبر عرض قوائم المحتويات وأشرطة العناوين وقائمة المفضلات من أمور التي تجذب المستخدم، وعليه فان أي خطأ في تصميمها أو في مكانها على شاشة يؤدي إلى بضرورة إلى الانصراف عنها وعدم الاهتمام بها، أشارت الدراسات إلى أن أحسن طريقة للعرض نكون بالأبعاد.

3-7- اختيار الرموز والكلمات بعناية:

إن البرامج ومواقع الانترنت موجهة نحو المستخدم، لذلك ينبغي على المصممين أن يراعوا فهمه ومستوى تعليمه، إذ تصمم المواقع والبرامج بناء على من يستخدمها، فينبغي أن تكون الكلمات والمصطلحات مفهومة وصحيحة فيما وضعت لأجله، كما يجب أن تكون موجهة للمستخدم على اختلافهم، الإيجاز والاختصار والدقة وعدم الاستعارة في الألفاظ والمفردات المستعملة في التصميم وكتابة العناوين، حتى الرموز ينبغي أن تكون مفهومة وذات علاقة مباشرة بالمحتوى.

3-8- المساعدة و التوجيه :

المستخدم حال قيامه بتصفح الموقع أو البرنامج يحتاج بصفة دائمة إلى التوجيه والمساعدة، وينبغي أن تكون هذه المساعدات واضحة وغير واضحة، بمعنى أن يتم التصحيح بصفة آلية وفي نفس الوقت يحتوي البرنامج على رسائل توجيهية ونصوص توضيحية، وذلك لقيادة المستخدم للتفاعل الجيد مع الكومبيوتر، من خلال الرسائل التوجيهية والعلامات وغيرها، وذلك لمعرفة ما ينبغي القيام به وما هو مسموح وماهو غير مسموح من الإجراءات، بالإضافة إلى معلومات تتعلق بالبرنامج وأهم الإجراءات متعلقة به.

3-9- إدارة الأخطاء :

كثيرا ما يقع المستخدم في الخطأ عند استخدامه للموقع أو البرنامج لأول مرة، لذلك ينبغي على المصممين أن يأخذوا ذلك في الحسبان ويواجهوا هذه الأخطاء برسائل توجيهية وتحذيرية،" وتعتبر معالجة الأخطاء وتصحيحها هي الفيصل في تصميم نسق الإنسان

والآلة، حيث يتم التفاعل بين الإنسان والآلة حقا.
وهنا وقد درج ثلاثة أشياء تتعلق بالأخطاء في البرامج الالكترونية وتتمثل فيما يلي:
3-10- الحماية من الأخطاء :
وذلك عن طريق الوسائل الموضوعة للكشف عن الأخطاء في البيانات أو الطريقة الإدخال، والتي من الممكن أن تؤدي على نتائج مغلوطة، ولهذا أن يتوفر النظام على هذه الخاصية، ومن أمثلة ذلك عند الرغبة في الخروج ضرورة التنبيه على حفظ البيانات.
3-10-1- جودة رسائل الخطأ:
وهي دقة وسهولة الرسائل التوجيهية المقدمة للمستخدمين بشأن طبيعة الخطأ والإجراءات الواجب اتخاذها. ولهذا يجب أن لا تعمل الأوامر التي تحمل أخطاء أن تظهر رسالة تحذيرية توجه المستخدم إلى أجزاء السليم
3-10-2 تصحيح الأخطاء :
ويتعلق هذا العنصر بالوسائل المتاحة للمستخدمين لتمكينهم من تصحيح أخطائهم، ويكون ذلك عن طريق توفير القدرة على تعديل مداخلات الخاطئة وإعطاء الفرصة لتصحيح الخطأ.
3-11- الأمان وعدم التعرض للخطر:
يعتبر أمان وسريتها في البرنامج أو المواقع من أهم الخصائص التي ينبغي أن يجدها المستخدم في الموقع أو البرنامج، ولذلك ينبغي على المصممين أن يراعوا هذا الأمر ويولوه أهمية خاصة، حيث أن المستخدم إذا لم يشعر بالأمان عند استخدامه للموقع أو البرنامج وخشي على معلوماته من الضياع أو الإتلاف أو التجسس فانه يتجنب استخدامه أو العمل عليه، ومن هنا كان لازما وضع هذا الشرط أو المعيار لتجنب مثل هذه الأخطار، ويكون ذلك إما بتأمين النظام أو الموقع من البرامج الضارة والفيروسات، أو من الاختراقات التي تكون بغرض التجسس أو إتلاف البيانات
3-12- التوافق:
التوافق هو قدرة البرنامج على الاندماج في النشاط الفعلي للمستخدمين. هذا المعيار مدى ملائمة البرنامج مع بيئة العمل التي يستخدم فيها. والهدف هو تقليل نقل المعرفة اللازمة للانتقال من الأعمال التي البرمجيات. يجب أن يتوافق منطق النظام مع منطق المستخدم.
3-13- رضا المستخدم:
إن احتياجات المستخدمين محددة في سياقات معينة، وعليه إذا ما تم تصميم موقع أو برنامج معين على المصمم أن يراعي خدمة المستخدم ورضاه عن البرنامج، وإلا لم تتحقق الغاية من تصميمه، ولهذا فانه ينبغي أن يجد المستخدم كل ما يحتاجه في الموقع، سواء من الناحية الجمالية وتصميم الواجهة، أو سهولة الاستخدام و والوصول إلى المحتوى . (مني، 2017، ص214،..... 215)
وهذا ذكر جين (2008) مجموعة من المعايير التي من شأنها أن تساهم في راحة المستخدم مستندا في ذلك على المعايير التي وضعها باستين وهي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) : المعايير و القواعد الرئيسية التي يجب اتباعها للبرامج أو المواقع لتكون صالحة الاستعمال

المعيار	وصف المعيار
التوافق	- مدى كفاية البرنامج أو الموقع في مقابل مستخدمه. - استخدام العبارات والمفردات التي يفهمها.
التوجيه	- وسائل التنقل في استخدام البرنامج أو الموقع. - تشجيع المستخدم على تنفيذ إجراءات محددة. - المعلومات و الأوامر (من نفس النوع) مجموعة من نفس المكان - تقديم ردود الفعل إلى اجراءات المستخدم وجعله مرئية تشغيل النظام - تسهيل جمع المعلومات.
التجانس	- توحيد منطق الاستخدام و التمثيل. - تصميم متماسك ومتسق.
المرونة	- مجموعة متنوعة من الإجراءات لتحقيق نفس الهدف. - تزويد المستخدم بطرق مختلفة لانجاز المهمة نفسها.
تحكم المستخدم	- التحكم في المعالجة التي يقوم بها النظام. - فقط تشغيل الأوامر التي يطلبها صراحة المستخدم. - السماح للمستخدم دائما إدخال اليدوي.
معالجة الأخطاء	- الحماية من الأخطاء والتصحيح. - منع واكتشاف الأخطاء بسرعة. - توفير رسائل الخطأ ذات صلة والسماح بسهولة تصحيح الأخطاء
العبئ الذهني	- الحد من أنشطة التصور والتحفيظ. - الحد من القراءة والمداخلات، وعدد الخطوات المطلوبة لإكمال المهمة

(Jean.2008.p255)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مدخل بسيط حول تكنولوجيا التعليم من حيث المفهوم والأهمية والخصائص ومعرفتنا أن تكنولوجيا التعليم هي نوع من المعرفة التقنية والتطبيقية وهي التطبيق المنظم للمعرفة العلمية تساهم في تطور العملية التعليمية وكذلك تطرقنا الى

أرغونوميا والوسائط الالكترونية من حيث تصميم المواقع والبرامج وطريقة التصميم والتصميم الارغونومي لوجهات البرامج وأهم المواقع والمعايير الارغونومية التي يجب على مصمم أن يأخذها بعين الاعتبار ومراعاة لراحة وأمان المستخدمين.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد الولوج في الفصول النظرية إلى متغيرات الدراسة، وفي هذا الفصل سنحاول تحقيق أهداف الدراسة وهذا لابد من انتهاج مجموعة من الخطوات العملية المنهجية المتكاملة، والتي تشمل الدراسة الاستطلاعية والأدوات البحثية وكذا طرق واساليب المعالجة لميدانية، وقبل ذلك تكمن أهمية هذا الفصل في كونه يمكن الباحث من تقديم صورة واضحة وبطريقة منظمة عن مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدها الباحث في بحثه، وفي الأخير يخلص الباحث إلى عرض الوسائل الإحصائية المختارة لتحليل البيانات التي جمعها من أفراد العينة.

منهج الدراسة

لابد لكل باحث يرغب في الحصول إلى نتائج علمية من أن يحرص على استخدام المنهج الذي يناسب طبيعة دراسته، ومن أجل الوصول إلى وصف دقيق للظاهرة أو الحادثة التي يدرسها وذلك بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها، من المعروف أن المنهج هو المسلك أو السبيل الموصل إلى الحقيقة، قد تمّ اعتماد المنهج الوصفي الذي يلائم هذه الدراسة، ويعرّف بأنه : "يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها". (محمد عبد السلام، 2020، ص 163).

المجال المكاني للدراسة

تعريف بمدينة الجلفة :

تبعد عن الجزائر العاصمة بـ 300 كم، يحدها شمالا ولاية المدية وشرقا ولاية المسيلة، ومن الشمال الغربي ولاية تيسمسيلت من الجنوب الشرقي ولاية بسكرة وولاية ورقلة من الجنوب ولاية غرداية من الجنوب الغربي ولاية الأغواط من الغرب ولاية تيارت.

المجال الزماني :

يقصد بالمجال الزماني للدراسة الوقت الذي استغرقته منذ بدايتها حيث :

من يوم 17 ماي 2022 تمت الدراسة لمدة عشرة أيام للوصول الى العدد المناسب الذي يسهل لنا الدراسة هذا الموضوع

إجراءات الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية : هي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى

من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية.

والدراسة الاستطلاعية من شأنها أن تعرف الباحث على مكان إجراء دراسته، وأهم خصائصه بالإضافة إلى أنها تمنحه الفرصة ليقوم بتجربة أدوات الدراسة ومعرفة خصائصها ومدى ملائمتها وصلاحيتها.

وفي دراسة الحالية قمت بمجموعة من الإجراءات فيما يخص الدراسة الاستطلاعية:

- بحيث اعتمدت على الدراسات السابقة من أجل بناء الاستبيان بمساعدة الاستاذ المشرف.
- ارسال الاستبيان لأفراد العينة الاستطلاعية ومحاولة شرحه وتبسيطه أكثر لمن وجد صعوبة في فهمه.

أهمية الدراسة الاستطلاعية

نظرا لأهمية الدراسة الاستطلاعية في البحوث الأكاديمية ومدى تزويدها بالمعلومات الضرورية للطالب خاصة فيما يتعلق بـ :

1- التأكد من صلاحية الاستبيان المستعمل في جمع معلومات الدراسة ومدى توفرها على الخصائص السيكومترية.
2- التأكد من سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبيان ومدى تجاوب أفراد العينة معها.
3- تكوين فكرة واضحة على مكان إجراء الدراسة الأساسية.
4- التعرف على أفراد عينة البحث والاحتكاك بهم أكثر لمعرفة الصعوبات المحتمل مواجهتها.

فوائد الدراسة الاستطلاعية

إن الدراسة الاستطلاعية تفيد الباحث في عدة جوانب من أجل اتمام بحثه وتبين له المنهج الذي ينبغي على الباحث السير فيه، فقد ساعدتني الدراسة الاستطلاعية في جوانب مختلفة أذكر منها ما يلي :

1) تمّ من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها استكشاف مكان الدراسة ومدى موائمتها لإجرائها.

2) التعرّف على أفراد عينة الدراسة والتقرب منهم ومعرفة أهم خصائصهم.

3) معرفة صعوبات التي ممكن أن تعيق سير البحث.

4) اختبار الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

5) تقدير الوقت الممكن استغراقه في الدراسة.

عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية

من بين أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية تمكن الطالب من تحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة و على رأسها :

1) التعرف على مجتمع الدراسة

2) التعرف على بعض العوائق التي يمكن أن تحول دون استكمال الدراسة و التحضير لتجاوزها

3) التأكد من إمكانية إجراء الدراسة واستعداد أفراد مجتمع الدراسة لمثل هذه البحوث.

4) التحقق من صلاحية الاستبيان ومن خصائصه السيكومترية .

إجراءات الدراسة الأساسية

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية من أجل معرفة كل الأهداف المسطرة وكذلك المعرفة الميدانية أكثر، تمَّ تأكد من المنهج المستعمل و كذلك تمَّ توزيع الاستبيان الكترونيا على عينة المراد اجراء لهم الدراسة كما أنه وفرّ الوقت و حتى الجهد، كما تأكدن من خصائص السيكومترية للاستبيان

عينة الدراسة الأساسية

توصف العينة بأنها تلك التي تمتاز بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله .

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تم ارسالها الكترونيا متمثلة في أساتذة.

أدوات الدراسة الأساسية

الاستبيان :

وبناء أداة الدراسة تم الاعتماد على دراسة الأستاذ مني عبد الحفيظ التي تمثلت في عنوان (بناء نظام تسيير الكتروني لتتبع المهارات المرنة للموارد البشرية) بحيث يعتبر الاستبيان أحد أدوات جمع البيانات، وهو وسيلة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الاسئلة ترسل إمّا بالبريد أو عن طريق جمع من المبحوثين ثم بعد ذلك محاولة يقوم الباحث بجمع البيانات من إجابات المبحوثين التي أجابوها في الاستبيان، فقد عرّف على : "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق الاستمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها" (ربحي مصطفى، 2000، ص 82)، مقسم إلى محورين :

المحور الأول : مقياس فعالية منصة TELUM Elearning، **المحور الثاني :** الجانب الأرغونومي لنظام TELUM Elearning تمثل في خمسة أبعاد (التصميم الجانب الشكلي للمنصة، المرونة وسهولة الاستخدام، مرضي، آمن وغير خطير، مفيد).

فتمثلت هاته الابعاد كالتالي:

البعد الأول : التصميم الجانب الشكلي للمنصة (6 عبارات)

البعد الثاني : المرونة وسهولة الاستخدام (11 عبارات)

البعد الثالث : مرضي (5 عبارات)

البعد الرابع : آمن وغير خطير (3 عبارات)

البعد الخامس : مفيد (6 عبارات)

تم تصميم الاستبيان انطلاقا من دراسات السابقة إذ تمَّ حذف و تعديل بعض الفقرات مع الأستاذ المشرف وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية و الجاهزة وقامت الباحثتان بتطبيقه على المبحوثين.

شملت عدد البنود في الاستبيان على : 49 سؤال.

ولقد تمّ استخدام سلم "ليكرت" لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان.

سلم ليكرت :

الخصائص السيكومترية

تكتسي أداة الدراسة أهمية كبيرة في البحوث العلمية على اعتبار أنها تساهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة حول موضوع البحث، وهذا لا يتأنى لا من خلال بناء أداة دراسة جيدة تتمتع بالصدق و الثبات.

ويعبر الصدق أداة الدراسة عن مدى إمكانية اعتمادها لقياس ماهو مطلوب منها قياسه، فإذا تمكنت أداة الدراسة من تحقيق الغرض الذي صممت من أجله فإنها تكون صادقة، أما ثبات أداة الدراسة فيعبر عن قدرتها على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت في نفس الشروط والظروف، وبذلك فإن ثبات الاستبيان يتمثل في استقرار نتائج الدراسة وعدم تغيرها بشكل كبير إن تكرر توزيعه على نفس العينة عدة مرات خلال فترات زمنية مختلفة.

صدق الاستبيان (ثباته) : وذلك باستخدام معامل الارتباط

يقصد بثبات أداة الدراسة التأكد من صحة الاجابة والتي ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأفراد. وقصد التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)،

أساليب المعالجة الإحصائية

من أجل القيام بالمعالجة الاحصائية اعتمد الباحث على برنامج SPSS وذلك باستعمال الأساليب الاحصائية التالية :

- **T-test**
- **ألفا كرونباخ**
- **معاملات الإرتباط**

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم عرض الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، قمت بعرض تفصيل انطلاقا من التعرف على مجالات الثنائي المكاني والزماني، ثم المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، ليتم عرض عينة الدراسة وكيفية اختيارها، وأساليب معالجة البيانات احصائيا وهو ما يحلنا أما تحليل البيانات ومناقشة النتائج المحصل عليها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق إلى أهم الخطوات المنهجية والإجراءات المتبعة، تتبين لنا الكثير من المعطيات عن مجتمع البحث، ونبدأ بجمع البيانات لغرض تفسيرها واستخلاص النتائج منها، لكي نقدمها بشكل سليم، يتوجب علينا عرضها في صورة بسيطة، وهذا ما يسمى بعرض البيانات، وتختلف طرق العرض وأهميتها باختلاف نوع البيانات ذاتها، وفيما يلي سيتم عرض البيانات وفق أبعاد الاستبيان.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

من خلال ما جاء في صلب موضوع الدراسة ومن أجل تسليط الضوء على أهم الأهداف المراد تحقيقها قامت الباحثتان بصياغة مجموعة من الفرضيات الجزئية التي تعلق هذه الاخيرة على إتجاهات مستعملي المنصة الالكترونية بالإجابة على أهم التساؤلات وفيما يلي عرض للنتائج حسب ترتيب الفرضيات:

1- عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن:

تصميم (الجانب الشكلي) لمنصة TULUM Elearning جيدة من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد.

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار T.test لعينة

واحدة بقيمة اختبارية 3، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة التصميم	4.157	0.781	3	63.541	194	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (2) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة من الأساتذة الجدد يقدر بـ: 4.157 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 3 وبلغت القيمة الإختبارT.TEST 63.541 بإنحراف معياري 0.781 وبدرجة حرية 194 ونسبة الدلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة بأن **تصميم (الجانب الشكلي) لمنصة TULUM Elearning جيدة من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد.**

وترجع الباحثتان هذه النتائج التي ترى بأن تصميم المنصة كان جيدا إلى توافق النظام مع المعايير الأرغونومية الخاصة بعملية التصميم (الجانب الشكلي) من حيث تمتعه بخصائص مريحة ومساعدة من ناحية الواجهة والألوان والخطوط، كما ان النظام الالكتروني محل دراسة يراعي سهولة الاشكال والرسوم بشكل بسيط ومريح يجنب مستعمله التعقيد، كما يراه المختصين في مجال الارغونوميا وارغونوميا المواقع والأنظمة والبرامج الالكترونية تحديدا أمثال Tricot و Fazlon.

2- عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن:

منصة TULUM Elearning مفيدة من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد.

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 3، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار T.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإفادة	5.271	0.815	3	42.518	194	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (3) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد من عينة الأساتذة الجدد يقدر بـ: 5.271 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 3 وبلغت قيمة اختبار**t.test** 42.518 بانحراف معياري 0.815 وبدرجة حرية 194 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة

إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة بأن **منصة TULUM Elearning مفيدة من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد.**

وعليه يمكن القول أن إجابات مستعملي منصة TULUM Elearning مفيد من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد بحيث أنه يسهل لهم وضع المحاضرات فيه و حتى بعض الأعمال الموجهة وهذا ما يسهل على الاستاذ و الطالب في حالة عدم اللقاء فالمنصة سهلت هذا الأمر.

3- عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أن:

منصة TULUM Elearning مرنة وسهلة الاستخدام من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد.

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 5.5، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الثالثة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المرونة وسهولة الاستخدام	9.327	2.649	5.5	49.582	194	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (4) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة الأساتذة الجدد يقدر بـ: 9.327 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 5.5 وبلغة قيمة اختبارt.test 49.582 بانحراف معياري 2.649 وبدرجة حرية 194 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة بأن **منصة TULUM Elearning مرنة وسهلة الاستخدام من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد.**

وعليه يمكن القول بأن منصة TULUM Elearning مرنة وسهلة الاستخدام من وجهة الاستخدام من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد حيث أن المنصة ليست معقدة في تصميمها وحتى طريقة العمل بها أي أن يستطيع أي أستاذ أن يعمل عليها ويضع فيها ما يريد للطالب لتسهل عليهم بعض الأشياء فالمنصة سهلة الاستخدام للجميع.

4- عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على أن:

منصة TULUM Elearning مرضية من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد.

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 2.5، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الرابعة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرضا عن المنصة	3.945	13.145	2.5	51.233	194	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة من الاساتذة يقدر بـ: 3.945 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 2.5 وبلغة قيمة اختبارt.test 51.233 بانحراف معياري 13.145 وبدرجة حرية 194 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكننا القول بأن فرضيتنا التي جاءت بفكرة أن **منصة TULUM Elearning مرضية من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد قد تحققت**

وعليه يمكن أن نقول بأن فكرة المنصة TULUM Elearning مرضية من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد فعليه الأمور التي سهلتها المنصة على الاساتذة والطلبة من محاضرات موضوعة وحتى أعمال الموجهة من طرف الأساتذة أتت برضاهم ولا يبقى العذر قائما لا على الاستاذ ولا على الطالب حيث أن المنصة اختصرت الطريق.

5- عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة:

بغرض التحقق من الفرضية الجزئية الخامسة التي تنص على أن:

منصة TULUM Elearning آمنة وغير خطيرة من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 1.5، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الجزئية الخامسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأمان و عدم الخطورة	2.491	0.843	1.5	43.681	194	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (6) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة الأساتذة الجدد يقدر بـ: 2.491 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 1.5 وبلغة قيمة اختبارt.test

43.681 بانحراف معياري 0.843 وبدرجة حرية 194 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة بأن **منصة Elearning TULUM آمنة وغير خطيرة من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجدد قد تحققت**

وعليه يمكن أن نقول **أن** منصة TULUM Elearning آمنة وغير خطيرة من وجهة نظر أساتذة الجامعة بحيث أن المنصة من حيث الوقاية والأمن فهي غير معرضة للخطر وكذلك لا يستطيع أي أحد قرصنتها واختراقها بحيث تم تأمين المنصة جيدا من أي ثغرة فيها لكي تسهل كل العمليات سواء في وضع أو تحميل.

6- عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية:

بغرض التحقق من الفرضية الرئيسية التي تنص على أن:

منصة TULUM Elearning فعالة في تكوين الأساتذة الجامعيين الجدد

للإجابة على هذه الفرضية والتحقق من صحتها قامت الباحثتان بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختبارية 6، وذلك لمعرفة متوسط إجابات الأفراد ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وعليه كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): نتائج اختبار t.test لعينة واحدة للتحقق من الفرضية الرئيسية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
فعالية النظام	10.548	13.548	6	75.295	194	0.000

من خلال نتائج الجدول رقم (7) نلاحظ أنّ متوسط إجابات أفراد العينة الأساتذة الجدد يقدر بـ: 10.548 وهو أكبر من القيمة الإختبارية المقدرة بـ: 6 وبلغة قيمة اختبارt.test 75.295 بانحراف معياري 13.548 وبدرجة حرية 194 وبنسبة دلالة بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = 0.05.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية الرئيسية التي تقول أن **منصة TULUM Elearning فعالة في تكوين الأساتذة الجامعيين الجدد**

وترى الباحثتان أن هذه النتائج جاءت لتعكس ما مدى أهمية الأنظمة الالكترونية لدى أساتذة الجامعة الجدد بحيث يمكن لكي استاذ الجامعي العمل على المنصات الالكترونية فهي تساعد وتخفف عليه وكذلك على الطالب بعض الطريق التي تكون بها مختصرة و غير ضارة وشاقة لهذا على كل أستاذ جامعي أن يكون لديه إطلاع في كيفية العمل وممارسة هذه المنصات جميعا، فكل المنصات تكون سهلة و سلسة العمل وآمنة وغير صعبة التعامل فيها

ونتائجها دائما تكون مرضية من كل الأطراف.

خلاصة عامة واستنتاجات:

استهدفنا في دراسة هذا الموضوع من جانب أننا طلبة في ميدان التعلّم وما نلاحظه من بعض النقائص في تكوين الاساتذة الجدد وكذا مرافقته في بداية مهام الأستاذ، إلا أن التكوين يجب أن يكون مستمر ومتواصل وهادف ولا يكون شكليا وفقط.

ان المنصة التعليم التي تتمركز حول المتعلم وما يقوم به على احتياجاته ولا يشترط المواجهة المباشرة والشخصية بين المعلم و المتعلم، كما لا يشترط مؤسسة تعليمية في هذا النظام فهو نظام قوي وسهل الاستعمال.

فالتعليم عن بعد لديه مزايا المتمثلة في المرونة، التفاعلية، الابتكار، الاستقلالية المتعلمين، والاعتماد على هذا النوع من التعليم يخلوا من النقائص والمشاكل لا تعترضه

ومن أهم نتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

التعليم عن بعد عملية ذو فعالية مرتبطة بمدى تطبيقه والاهتمام به من طرف الاساتذة واستخدام المنصبات التعليمية الإلكترونية المساعدة والمساهمة في التعليم ولاستكمال المسار الدراسي عند تحتم ووجود ظروف استثنائية في الجامعة، لكن رغم إيجابيات هذا النمط إلا انه لقي الاقبال من قبل الاساتذة بسبب الصعوبات التي واجهته عند الدخول للمنصبة ولوضع المحاضرات أي باعتباره تجربة أولى ومسألة التكنولوجيا ثانيا. وعليه على الاساتذة الجامعيين الاهتمام بهذا النوع من التعليم إضافة إلى تطويره بدلاً من إهماله وجعله في متناول جميع الطلبة للتكامل في تحقيق النجاح ودعم المناهج التعليمية والرفع من مستوى الجامعة الجزائرية وتحقيق لا هداف التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

- أ.د. كمال عبد الحميد زيتون (1425ه-2004م)، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، القاهرة.
- الطويجي حسين حمدي (1987)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط2، دار القلم، الكويت.
- حنان سليمان الزنبقي (2021)، التدريب الالكتروني، عمان، دار المسيرة.
- داليا محمود الخرطيل (2011-2010)، واقع مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم وإتجاهات المدربين نحوه –دراسة ميدانية في محافظة دمشق- بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في تقنيات تعليم، جامعة دمشق، قسم مناهج وطرائق التدريب.
- صالح بن نوار (2008)، فعالية التنظيم في المؤسسات الصناعية، مخبر علم الاجتماع والاتصال والبحث والتربية، جامعة قسنطينة.
- طه بوربيع (2015)، مستوى إدراك مديري المدارس الانسانية الخاصة لأهمية التكنولوجيا من وجهة نظر ، جامعة شرق الأوسط.
- غالب عبد المعطي الفريجات (1435ه-2014م)، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، المملكة الأردنية، الهامشية دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- هبة مركون (2021/06/02)، استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العضلية التعليمية، مجلة علمية دولية محكمة نصف للتنويع، خميس مليانة.
- جميل أطميزي (2014)، دور التدريب الالكتروني في تنمية الموارد البشرية العربية، المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات، عمان، تاريخ الاسترداد 2018/03/18 من : http://www.acillk.org/ACIT/2014/Procedims/279.PDF
- دكتور حمزة عبد الفتاح، شاكر محمود الفلاحي (2021)، درجة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في إقليم كوردستان العراق من وجهة نظر محاكي مرحلة الاساسية، رسالة ماجستر في تكنولوجيا معلومات والاتصالات كلية علوم التربوية، جامعة شرق الأوسط.
- دور التكوين الالكتروني في تطوير اتساعية وتعميق إدارة الكمال الالكترونية، ورقة بحث الأخضر عزي، جامعة مسيلة محمد بوضياف، مؤتمر الدولي حول تسير معرفة وفعالية الاقتصادية يوم 26/11/2008 و28.
- Berme Catterall (1997), Ergonomies Safety and the bott on line, the safti hath practitioner, London.
- Estelle Morine (2008), Eesttell Morning the meaning of Work mental heth and organizational commitment Psyhelth.
- Sekiou et autres (1993), « Gestion des BRessoarces Humaines » Ed, de BOOCK Is, B.N Paris.

فهرس الجداول

اسم الجدول	الصفحة
المعايير والقواعد الرئيسية التي يجب اتباعها للبرامج أو المواقع لتكون صالحة الاستعمال	43
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	56
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	57
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة	58
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة	59
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة	60
عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية	61

قائمة الملاحق

مقياس فعالية منصة TELUM Elearninig

الرقم	العبارات
01	تساعدني منصة TELUM على التعرف على اسلوب تكوين جديد
02	هل تعتقد أن المؤسسة التربوية بحاجة إلى نظام TELUM
03	هل تظن أن منصة TELUM ستساعد على تحسين تكوين الأساتذة الجدد
04	هل تظن أن نظام TELUM سيساعد على حسن .....
05	النتائج التي تقدمها منصة TELUM مهمة ودقيقه
06	منصة TELUM ساعدني على تغيير أفكاري و إدراك أهمية التكنولوجيا في مكان العمل
07	منصة TELUM ساعدني على تكوين تصور حول إمكانية المسير في الادارة التربوية
08	تساعدني منصة TELUM على بناء تصور حول مستقبل المؤسسة
09	منصة TELUM تساعدنا على تجنب أهم العراقيل في العملية التكوينية
10	ساعدني منصة TELUM في استغلال الوقت وقلة التكاليف
11	منصة TELUM تعكس أهمية تكوين الأساتذة الجدد و دورها الفعال في ....
12	أعتقد أن منصة TELUM زاد من فعالية المسير في الادارة بمجرد إستعمالهم له
13	تساعد منصة TELUM على تقديم نظام تكوين جيد
14	ساهم النظام في زيادة فعالية المؤسسة
15	ساهم منصة TELUM في القضاء الشبه كلي على النظام التقليدي للتكوين
16	هل واجهتك بعض العوائق عند العمل بمنصة TELUM

مقياس الجانب الأرغونومي لنظام TELUM Elearninig

الجانب الأرغونومي			
البعد		**الرقم**	**بنود وعبارات البعد**
التصميم (الجانب الشكلي للمنصة)		**01**	المنصة الالكترونية تتمتع بواجهة جيدة
		02	الألوان المستخدمة في تصميم المنصة جذابة
		03	الخطوط المستعملة في المنصة تسهل القراءة
		04	المنصة لا يحتوي على أشكال معقدة
		05	الأيقونات (ICONS) المستعملة بسيطة و ملائمة للوضعيات
		06	مختلف واجهات المنصة غير مكتظة
المرونة	**من حيث**	**07**	المنصة الالكترونية مطابقة ومناسبة لاهتمامات المستخدم

وسهولة الاستخدام	الجانب العام	08	التوجيهات والأوامر التي تقدمها المنصة مناسبة حسب الموقف
		09	محتويات صفحة المساعدة تجيب بوضوح على الأسئلة والإشكالات المتعلقة بالمنصة
		10	تزعجني كثرة التوجيهات داخل المنصة
	معالجة الأخطاء	11	تقوم المنصة الالكترونية باكتشاف الأخطاء و التنبيه إليها
		12	تتيح المنصة فرصة تصحيح الأخطاء إن وجدت
	تحكم المستخدم	14	تمنحُ المنصة المستخدمَ الحرية في اختيار البدائل
		15	المنصة تستجيب بسرعة جيدة
	التجانس	16	عند الانتقال من صفحة إلى أخرى لا أحس بأي تشويش
		17	عناوين وأوامر المنصة متطابقة ومتجانسة
		18	بمجرد رؤيتي لواجهات المنصة يسهل علي فهم ما فيها
مُرضِي		19	توفر المنصة الكثير من الوقت
		20	أجد متعة وراحة عند استخدام المنصة
		21	المنصة تحتوي على عدة أخطاء تقنية
		22	الخدمات الالكترونية للمنصة لا تلبي جميع الاحتياجات
		23	النظام الالكتروني يمثل أحد نقاط القوة للمنظمة
آمن وغير خطير		24	المنصة الإلكترونية تمتاز بالأمان
		25	بإمكاني حفظ واسترجاع المعلومات عبر المنصة الالكترونية
		26	معلومات المنصة الإلكترونية محمية وآمنة
مفيد		27	المنصة الالكترونية يلبي جميع الاحتياجات
		28	استخدام المنصة الالكترونية مربح للوقت
		29	استخدام المنصة الإلكترونية يوفر الجهد
		30	استخدام المنصة الإلكترونية أقل تكلفة
		31	المنصة يوفر المعلومات بسرعة
		32	المنصة تساعد على نشر ثقافة التواصل بين الأساتذة